

بحار الأنوار

[336] عدوك وعدو امتك النار، فاخذها وأضعها في حجر علي بن أبي طالب، فالنار و الجنة يومئذ أسمع لي ولعلي من العروس لزوجها، فهي قول الله تعالى: " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " ألق يا محمد يا علي عدوكما في النار، ثم أقوم وإثني على الله ثناء لم يثن عليه أحد قبلي، ثم اثني على الملائكة المقربين، ثم اثني على الأنبياء والمرسلين، ثم اثني على الإمام الصالحين، ثم أجلس فيثني الله علي، ويثني علي ملائكته، ويثني علي أنبياءه ورسله، ويثني علي الإمام الصالحة، ثم ينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غصوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمر فاطمة بنتي، عليها ريظتان خضراوان، وعند حولها سبعون ألف حوراء، فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين قائما (1) مقطوع الرأس، فتقول للحسن: من هذا؟ يقول: هذا أخي، إن أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عند الله: يا بنت حبيب الله إني إنما أريتكم ما فعلت به أمة أبيك لاني ذخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه، إني جعلت لتعزيتك بمصيبتك أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولاه (2) معروفا ممن ليس هو من شيعتها، فهو قول الله تعالى في كتابه: " لا يحزنهم الفزع الأكبر " قال: هو يوم القيامة " وهم فيما انتهت أنفسهم خالدون " هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم معروفا ممن ليس هو من شيعتها " ص 167 - 168 " . 22 - فر: عثمان بن محمد والحسين بن سعيد - واللفظ للحسين - معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر يعلو المنابر فيتناول الخلائق لذلك المنبر، إذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان متزر بواحد مترد باخرى، فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ويمر بالنبين فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون: هذا منا، فيجوزهم حتى يصعد المنبر، ثم يجئ رجل آخر عليه حلتان خضراوان متزر

(1) في المصدر: والحسين نائما. م (2) في

المصدر: ومن والاه. م - 21 - بحار الانوار